المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـــار 2025
No.17 May 2025

دراسات في التفسير والمفسرين في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية العدد الأول لعام: 1445هـ - 2024م "مقال مراجعة"

أ.م.د. حسان علي عبد محل الفراجي
جامعة الأنبار-كلية الآداب- قسم اللغة العربية
البريد الإلكتروني: **hasan.ali@uoanbar.edu.iq**
رقم الهاتف: 07830874999

المُلخّص

المقالُ يعرضُ أبرزَ الدّراسات في العدد الأول من مجلة جامعة الأنبار، ويناقش التفسير بالمأثور، والتفسير المقاصديَّ، ومناسباتِ الآياتِ، مع تسليطِ الضوء على تنوُّعِ الأساليب الفكريّة والعلميّة في تفسير القرآن الكريم.

الكلماتُ المفتاحيَّةُ: التفسيرُ بالمأثورِ، المناسباتُ، المقاصدُ، الأنعامُ، الأنفالُ

Studies in Tafseer and Commentators in the Journal of Al-Anbar University for Islamic Sciences, Volume 1, Issue 1, 1445 AH - 2024 CE "Review Article"

Prof. Dr. Hassan Ali Abdul Mahal Al-Fraji
Al-Anbar University - College of Arts - Department of Arabic Language
Email: hasan.ali@uoanbar.edu.iq
Phone Number: 07830874999

Summary

The article presents the key studies in the first issue of the University of Anbar Journal, discussing the interpretations based on narration, the purposive interpretation, and the coherence of verses, while highlighting the diversity of intellectual and scientific approaches in interpreting the Quran.

Keywords: Traditional Interpretation, Contextual Relationships, Purposive Interpretation, Al-An'am, Al-Anfal

المقدمةُ

الحمدُ لله الذي أنزلَ الكتابَ هدىً ورحمةً للعالمين، وأرسلَ النَّبيَّ محمدًا -ﷺ- ليكونَ لنا أسوةً وقدوةً، أمّا بعد:

يُعدُّ التفسيرُ القرآنيُّ من العُلومِ التي تطوَّرت عبرَ العصورِ، حيثُ تباينت مناهجُهُ وأساليبُهُ بناءً على المدارسِ الفكريةِ المختلفةِ، ومنها التفسيرُ المأثورُ الذي يعتمد على أقوالِ النَّبيِّ -ﷺ- وأصحابِه. في العددِ الأولِ من "مجلةِ جامعةِ الأنبارِ للعلومِ الإسلاميةِ" لعامِ 1445هـ، قدَّمَ باحثانِ دراسةً تحليليةً حولَ مصطلحِ "التفسيرِ بالمأثورِ" عندَ محمدِ حسينِ الذهبيِّ، كما تناولَ العددُ موضوعاتٍ متنوعةً في التفسيرِ، مثلَ: التفسيرِ المقاصديِّ عندَ القاسميِّ، وتحقيقاتٍ في تفسيرِ سورٍ، مثلَ: الإسراءِ والأنفالِ، مِمّا يُساهمُ في إثراءِ النقاشِ الأكاديميِّ حولَ التفسيرِ وأصولِه.

وتأسيسًا على ما تقدّمَ، فإنَّ المقالَ سيتضمنُ خمسةَ محاورَ رئيسةٍ، وهي كما يأتي:

المحور الأول: مصطلح التفسير بالمأثور عند محمد حسين الذهبي

انبرى باحثان للوقوف على نقد وتحليل مصطلح التفسير بالمأثور عند محمد حسين الذهبي من خلال كتابه التفسير والمفسرون، في محاولة منهما لضبط هذا المصطلح الذي يحتاج إلى إمعان نظر؛ لأنّهُ من أكثر المصطلحات في مناهج التفسير حضورًا؛ ولعدم اتفاق العلماء على مفهوم جامع مانع لمصطلح التفسير بالمأثور، بسبب تداخل المصطلحات بغيرها، ولعل الوقوف على حدود مصطلح التفسير بالمأثور وضبطه، يغني عن ضبط حدود التفسير بالرأي؛ إذ من خلال ضبط الأول يمكن ضبط الثاني، وقد توصل الباحثان إلى أنَّ التفسير الصحابة للقرآن الكريم تفسير عقلي يحمل رمزية التفسير بالمأثور[1]،ولم يرتض الباحثان أن يجعل تفسير الصحابة ضمن التفسير بالمأثور، فقالا:" لم أجد أحدًا من الدّارسين في علم التفسير إلّا وجعل تفسير الصحابة-رضي الله عنهم-داخلًا في التفسير بالمأثور، وهذا ما ذهبت على خلافه في هذا البحث"[2]، وذكرا في خاتمة بحثهما أنَّ المعيار المنضبط للتفسير المأثور هو المعيار الوصفي، فكل تفسير اجتمعت في معايير وضوابط التفسير فهو تفسير مأثور وإن تأخر زمنه[3].

والحق أنَّ اضطراب المصطلح على حدّ قول الباحثين، ليس خاصًا عند الذهبي فقط، بل الاضطراب موجود قبله بكثير، فبعضهم يعد هذا التفسير أثريًّا وبعضهم يعده اجتهاديًّا، وبالعكس، بمعنى آخر أنَّ الخلاف في عدّ أقوال الصحابة والتابعين ضمن اتجاه التفسير الأثري يلقي بظلاله على تصنيف بعض التفاسير، فبعض العلماء يعدون تفسير ابن جرير الطبري (الذي يورد أقوال الصحابة والتابعين) تفسيرًا بالمأثور، وآخرون يرون أنَّ التفسير بالمأثور يقتصر على ما جاء عن النَّبيِّ ﷺ فقط، وما زاد على ذلك يدخل في التفسير بالرأي.

يبدو لي أنَّ الخلافَ بين العلماءِ في هذه المسألةِ قديمٌ؛ حيث ذهبَ الأكثرونَ إلى إنَّ اقوال الصحابة داخلةٌ تحت مُسْمَى التفسير بالمأثور؛ لأنَّ الصحابة عاصروا نزول الوحي وفهموا القرآن من النّبيِّ ﷺ مباشرة، كما أنهم أهل اللسان العربي الخالص، قال ابن مسعود: "والذي لا إله غيرَهُ، ما نزلت آيةٌ في كتابِ اللهِ، إلّا وأنا أعلمُ فيم نزلتْ، وأين نزلتْ، ولو أعلمُ مكان أحدٍ أعلمَ بكتاب الله منّي تنالُهُ المَطَايَا لأتيتُهُ"[4]، بينما ذهب فريق آخر إلى القول: بأنَّ أقوال الصحابة ليست كلها من التفسير بالمأثور، بل يُفرَّق بين ما كان لديهم فيه نص عن النَّبيِّ ﷺ فهو مأثور، وما كان اجتهادًا منهم، فهو من التفسير بالرأي؛ لأنَّ الصحابة قد يختلفون في بعض التفسيرات، ولو كانت كلّها مأثورة لما وقع الخلاف بينهم[5].

والصحيح أنَّ أقوال الصحابة معتبرة في التفسير، بشرطين: الأول: أن يُؤخذ تفسيرُ الصَّحابيِّ حُكمَ الحديثَ المرفوعِ إذا لم يكن هناك مجالٌ للرأي فيه[6]، والآخر: ألّا يكون هذا الصّحابيُّ معروفًا بالأخذ عن الإسرائيليات[7]، قَالَ الْحَاكِمُ: "لِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ"[8]، وقال ابن تيمية: "إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السُّنّةِ رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرآن، والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماؤهم وكبراؤهم"[9].

أمّا أقوال التابعين في التفسير قد انقسم العلماء إزاءها على رأيين أيضًا: رأي يقول بأنَّ أقوال التابعين غير داخلة ضمن التفسير الأثري؛ لأنها ليست مستندة إلى وحي مباشر، بل هي اجتهادات مبنية على اللغة والمعرفة بأحوال التنزيل، ورأي آخر يقول: بأنَّ أقوال التابعين تعد من المأثور إذا نقلوها عن الصحابة، لكنها لا تعد مأثورة إذا كانت اجتهادات منهم لم تُنقل عن الصحابة[10].

وعليه فإنَّ ما أجمع عليه التابعون لا يُرتاب في كونه حجة؛ فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم[11]، وهو اختيار القطان[12]، ومحمد أبو شهبة[13].

نعلم مِمّا تقدّم، أنَّ العلماء المتقدمين-رحمهم الله- استقوا التفسير بالمأثور من أربعة مصادر على الخلاف المعروف في أقوال الصحابة والتابعين، فالأولى عدم البحث وراء ما استقرت عليه كلمة العلماء، أمّا ما يفعله بعض الدارسين المحدثين من الخلط بين التفسير الأثري والعقلي فهذا أسلوب جديد للمزاوجة بين

المدرستين، هدفه خلق توازن بين التمسك بالأصول والمبادئ وبين التفسير الذي يتماشى مع متطلبات العصر ومتغيراته.

المحور الثاني: التفسير المقاصدي عند القاسمي في محاسن التأويل

تناول أحد الباحثين في هذا العدد من المجلة، التفسير المقاصدي عند القاسمي في محاسن التأويل[14]، وعلم المقاصد هو الوقوف على المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها[15]، والتفسير المقاصدي للقرآن الكريم نوعٌ من أنواع التفسير واتجاه من اتجاهاته، وقد عرض الباحث نماذج تطبيقية لمعالم التفسير المقاصدي عند الإمام القاسمي، منها: مقاصد العبادات، كمقصد الصوم في قوله -سبحانه-: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}[16]، "والمقصود من الصيام: حبس النفس عن الشهوات، وفطمها عن المألوفات، وتعديل قوتها الشهوانية، لتسعد بطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمها، وقبول ما تزكو به ممّا فيه حياتها الأبدية"[17]، ومن مقاصد العبادات: "الدُّعاء" حيث فسّرَ القاسميُّ قوله –عزَّ وجَلَّ-:{ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً}[18]، بالمقاصد قائلًا: "المقصود من الدعاء أن يشاهد العبد حاجته وعجزه وفقره لربه ذي القدرة الباهرة، والرحمة الواسعة، وإذا حصل له ذلك، فلا بد من صونه عن الرياء، وذلك بالاختفاء، وتوصلا للإخلاص"[19]، ومن المقاصد التي ذكرها القاسمي في تفسيره مقصد القصص القرآني، فقال:" فليس القصد من هذه القصص إلّا منافعها، والعبر المبصرة للسامعين"[20]، وعرضَ الباحثُ أمثلةً في بيان مقاصد الألفاظ والكلمات القرآنية، اذكر منها هنا مثالًا واحدًا واختم به، وهو تفسير القاسميّ لكلمة "الأكل" و"البطون"[21] الواردتين في قوله –تعالى-:{ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ}[22]، يُبيّنُ القاسميُّ في تفسيره لهذه الآية، أنَّ "الأكل" يُذكر هنا باعتباره المقصود الأول من تحصيل المال، حيث أنَّ الأشخاص الذين يكتنزون المال بغير حق يتخذون من الأكل غاية أساسية لما يحصلون عليه، أمّا بالنسبة لكلمة "البطون"، فقد ذكرها القاسمي لتكون تنبيهًا على شره هؤلاء الأشخاص، ووسيلة لتقبيح سلوكهم في تضييع أعظم النعم من أجل الطعم الذي هو أكثر الأشياء إغراءً في الدنيا[23].

المحور الثالث: نظرة في تحقيق مخطوط تيسير المنان في تفسير القرآن للكوكباني

تناول أحد الباحثين في هذا العدد من المجلة: تحقيقًا لمخطوط تيسير المنان في تفسير القرآن للكوكباني- رحمه الله- لسورة الإسراء من الآية: (61 إلى 65)، والإمام الكوكباني هو أحمد بن عبدالقادر، ولد في كوكبان وهي مدينة وحصن شهير في شمال غرب صنعاء ولد(1222هـ، وقيل: 1235هـ) وتوفي(1282هـ) من مؤلفاته هذا التفسير الذي أسماه: تيسير المنان في تفسير القرآن، وكتاب الفوائد والصلات في أذكار الصلاة، وقد بين المحقق أنَّ نسبة الكتاب ثابتة للمؤلف، فقد جاء على طرة النسخ الخطية اسيم الكتاب واسم المؤلف[24]، ومن النصوص المحققة لهذا الكتاب، تفسيره لقوله –سبحانه-:{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا}[25]، لمن خلقته من طين فنصب بنزع الخافض، ويجوز أن يكون حالًا، إما من الموصول والعامل فيه أأسجد وهو طين، وأصله طين...[26].

المحور الرابع: دراسة في علم المناسبات في سورة الأنفال: "تفسير الحاكم الجشمي في التهذيب"

وقد تناولَ العددُ أيضًا، بحثًا في المناسبات في سورة الأنفال عند الحاكمِ الجَشميّ في تفسيره التهذيب في التفسير من أول السورة إلى آية 30، مستهدفًا بيان علم المناسبة في سورة الأنفال والتعريف بالحاكم الجشمي وتفسيره العظيم، أمّا الحاكم الجمشي فهو الإمام المحسن بن محمد بن كرامة بن علي بن أبي طالب، لقب بالحاكم؛ لأنّهُ لم يهمله أحد ممن ترجم له، ولقب الحاكم عند المحدثين هو من احاط بجميع الاحاديث المرويّة سندًا ومتنًا، وقد اتفقت المصادر على أنَّ الحاكم الجشمي كان حنفي المذهب، ثمَّ صار زيديًّا، أمّا مذهبه العقدي فيكاد يتفق الجميع على أنه بدأ معتزليًّا وانتهى معتزليًّا، توفي مقتولًا عام (494هـ) عن

واحدٍ وثمانين عامًا؛ بسبب طعنه على المجبرة إذ جعلهم من اتباع إبليس منهجه في الكتاب أنه بدأ بذكر فضائل السور ثمَّ القراءات واللغة والإعراب، والنظم، والمعاني، وأسباب النزول، والادلة، والأحكام[27].

كما بيّن الباحث مفهوم علم المناسبة، فذكر أنه يعني إبراز وجه الارتباط بين الجملة والجملة في الآية الواحدة أو بين الآية والآية في الآيات المتعددة، أو بين السورة والسورة، قاله مصطفى مسلم، وقال القطان: هي الرابطة بين شيئين بأي وجه من الوجوه، ومن أمثلة التناسب في بيان وجل قلوب المؤمنين، قوله -تعالى-:{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}[28]، قال الحاكم الجشمي: "يقال: كيف تتصل الآية بما قبلها؟ قلنا: قال أبو مسلم: لما ذكر المؤمنين بين شراط الإيمان، وقال: إن كنتم مؤمنين فاصبروا على شراط الإيمان وأحكامه، وهو العمل بطاعته والرضا بحكمه في الأنفال وغيره، والصبر على أمره ولزوم الجماعة والالفة"[29]، ومن أمثلة التناسب في بيان تسديد القتل والرمي من الله ما نقله الباحث عن الحاكم الجشمي في قوله –تعالى-:{ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}[30]، "كيف تتصل هذه الآية بما قبلها؟ قلنا: لمّا امرهم بالقتال في الآية المتقدمة، ووعدهم بالنصر ذكرهم في هذه الآية أنَّ ما كان من فتح المسلمين وقهر الكفار كان منه وبنصرته تذكيرًا للنعمة، وقيل لما أمروا بالقتال كان بعضهم يقول: أنا قتلت فلانًا وقتلت فلانًا فنزلت الآية""[31]، وأخيرًا بيّن الباحث في خاتمته: منهج الحاكم في النقل أنه لا يشير إلى اسم التفسير الذي استقى منه المعلومة إنما يكتفي بذكر الرأي وقائله، وانه غالبًا ما يبدأ المناسبة بسؤال، ويستخدم كلمة قيل كثيرًا ولا يذكر القائل، ولا يرجح بين وجوه المناسبات في كثير من الأحيان، ويستعمل كلمة النظم بدلًا من التناسب[32].

المحور الخامس: المناسبات في سورة الأنعام عند الحاكم الجشمي "دراسة تفسيرية في التهذيب"

وأخيرًا، وصلتُ إلى البحث الأخير في هذا العدد، الذي يتناول موضوعًا بالغ الأهمية في التفسير القرآني، وهو المناسبات في سورة الأنعام كما وردت في تفسير الحاكم الجشمي، حيث يسلط الباحث الضوء على مفهوم المناسبة وأثره في فهم الآيات من خلال استعراضه لكلام كبار المفسرين، مثل: الرازي والزركشي، وتناول سوره الأنعام من جوانب تفسيرية عميقة، حيث قدّم الباحث مقدمة لبحثه بيّن فيها أهمية دراسة القرآن الكريم، وأسباب دراسة الموضوع وأهميته[33] مستشهدًا بقول الرازي:" وأكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيب والروابط"[34]، وقول الزركشي: "ولذلك قيل: إنَّ المناسبة أمر معقول إذا عُرضت على العقول، فتتلقاها بالقبول. وكذلك المناسبة في فواتح الآيات وخواتمها، ومرجعها، والله أعلم، يعود إلى معنى ما يربط بينهما، سواء كان رابطًا عامًا أو خاصًا، عقليًا أو حسيًا أو خياليًا، أو أي نوع آخر من العلاقات أو التلازم الذهني، مثل السبب والمسبب، والعلة والمعلول، والنظيرين، والضدين، ونحوها، أو التلازم الخارجي كالمترتب على ترتيب الوجود الواقع في باب الخبر"[35]، وذكر فيها الدراسات السابقة وخطة بحثه، حيث خصص المبحث الأول للتعريف بالحاكم الجشمي وتفسيره، والمبحث الثاني في بيان مفهوم المناسبة، وقسمه إلى مطالب، بيّن في المطلب الأول تعريف المناسبة، وقد ذكر الباحث الذي قبله في المبحث الأول نبذة موجزة عن حياته وتفسيره، وبيّن تعريف المناسبة في المطلب الأول من المبحث الثاني، فلا حاجة للتكرار، وقد تطرق الباحث إلى اسم السورة ومناسبة تسميتها، حيث ذكر أنه لا اسم لهذه السورة سوى سورة الأنعام فهو اسمها الوحيد، أمّا وجه تسميتها؛ فلأنّها السورة الوحيدة التي ذكرت فيها الأنعام بالتفصيل، وفي المطلب الثالث بيّن مكان نزولها نقلًا عن السيوطي في الدر المنثور، عن ابن عباس قال: "نزلت سورة الأنعام بمكة ليلًا جملة حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح"[36]، وبيّن فضلها وعدد آياتها، ثم ذكر في المطلب الرابع مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها، ثم ذكر أمثلة للتناسب الداخلي للسورة، كقوله –تعالى-:{ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}[37]، قال الحاكم الجشمي" يقال: كيف تتصل الآية بما قبلها؟ قلنا: تتصل بقوله: {قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}[38] تقديره: قل يا محمد لهؤلاء المشركين: لمن السموات والأرض، فإذا قالوا: لله، قل:" قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا" وقد ذكر الباحث بعض

الأمثلة الأخرى لعلم المناسبات عند الحاكم الجشمي، إلّا أنني أكتفي بما تمّ ذكره هنا خشية الإطالة، وأختم بحمد الله –تعالى- والصلاة على نبيه وآله وصحبه أجمعين.

الهوامش

(1) ينظر: مصطلح التفسير المأثور عند الدكتور محمد حسين الذهبي من خلال كتابه التفسير والمفسرون "تحليل ونقد"، لعبد الله يوسف نافع وطه إبراهيم شبيب (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية العدد:1، المجلد: 15، 2024 الصفحة: 340).

(2) ينظر: المصدر نفسه: ص341.

(3) ينظر: المصدر نفسه: ص 350 .

(4) جامع البيان في تأويل آي القرآن:75/1

(5) ينظر: مقدمة في أصول التفسير:40/1.

(6) ينظر: تدريب الراوي، للسيوطي:212/1-216

(7) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر:1/ 132.

(8) المستدرك على الصحيحين:283/2.

(9) مقدمة في أصول التفسير:40/1.

(10) ينظر: التفسير والمفسرون، للذهبي:96/1، ودراسات في علوم القرآن، لفهد بن سليمان الرومي:153/1.

(11) ينظر: مقدمة في أصول التفسير:46/1.

(12) ينظر: مباحث في علوم القرآن:350/1.

(13) ينظر: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير:57/1.

(14) ينظر: معالم التفسير المقاصدي عند القاسمي من خلال تفسيره محاسن التأويل نماذج تطبيقية، لعبدالرزاق سلام عبيد شويخ (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية العدد:1، المجلد: 15، 2024 الصفحة: 628).

(15) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية، لمحمد الطاهر بن عاشور:21/2.

(16) البقرة: 183.

(17) محاسن التأويل:16/2.

(18) الأعراف:55.

(19) محاسن التأويل:102/5.

(20) محاسن التأويل:241/6.

(21) هذه اللفظة غفل عنها الباحث فلم يذكرها، مع أن القاسمي ذكر مقصدها.

(22) البقرة:174.

(23) ينظر: محاسن التأويل:478/1.

(24) ينظر: تيسير المنان في تفسير القرآن، لأحمد بن عبدالقادر الكوكبائي، سورة الإسراء من آية 61-65، لعبدالله نجم محمود (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية العدد:1، المجلد: 15، 2024 الصفحة: 551، 552 .

(25) الإسراء:61.

(26) الإسراء:61.

(27) ينظر: ص 424، 425.

(28) الأنفال:2.

(29) ينظر: المناسبات في سورة الأنفال عند الحاكم الجشمي:ص 433).

(30) الأنفال:17.

(31) ينظر: المناسبات في سورة الأنفال عند الحاكم الجشمي:ص 438).

(32) ينظر: المصدر نفسه: ص 445.

(33) ينظر: ص 490.

(34) مفاتيح الغيب:110/10.

(35) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي:35/1.

(36) الدر المنثور في التفسير بالماثور:5/6.

(37) الأنعام: 14.

(38) الأنعام: 12.

الخاتمة:

في ختام هذا المقالِ، يتضحُ تنوُّعُ الأساليب الفكريّة والعلميّة في دراسة التفسير القرآنيّ، سواءً من خلال التفسير بالمأثور أو المقاصدي، وقد أظهرت الدّراساتُ المعروضةُ في العدد الأول من "مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية" أهميّةَ هذه الأساليب في تعميق فهم القرآن الكريم وتفسيره بما يتناسبُ مع السياقاتِ المختلفةِ، كما أنَّ إسهامات الباحثينَ في تحليل مفاهيم، مثل: التفسير بالمأثور والتفسير المقاصديّ تُعزّزُ من النقاش الأكاديميّ وتدعمُ تطويرَ هذا العلمِ بما يتماشى مع تطوُّراتِ العصرِ.

المصادر والمراجع

1. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت1403هـ)، ط4، مكتبة السنة.

2. البرهان في علوم القرآن: محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت794هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1376هـ - 1957م.

3. التفسير والمفسرون: محمد السيد حسين الذهبي (ت1398هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة

4. جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري(ت310هـ)، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر، 1422هـ - 2001م.

5. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت911هـ)، دار هجر- مصر، 1424هـ- 2003م.

6. دراسات في علوم القرآن الكريم: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، ط12، 1424هـ - 2003م.

7. مباحث في علوم القرآن: مناع بن خليل القطان(ت1420هـ) ط3، مكتبة المعارف، 1421هـ- 2000م

8. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد القاسمي (ت1332هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلميه – بيروت، 1418هـ-1997م.

9. مفاتيح الغيب: محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي(ت 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي- بيروت، 1420هـ-1999م.

10. مقاصد الشريعة الإسلامية: محمد الطاهر بن عاشور(ت1393هـ)، تح: محمد الحبيب بن الخوجة، قطر-وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية،1425هـ-2004م.

11. مقدمة في أصول التفسير: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني(ت 728هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1490هـ-1980م.

12. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،ط1، مطبعة سفير بالرياض،1422هـ-2001م.